رابط المادة على منصة باحث

التعليق على تفسير البيضاوي - سورة الأنعام) 20 (تفسير من الآية 50 إلى الآية 51

عبدالرحمن الشهري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين مرحبا بكم في هذا الدرس الجديد من دروس التعليق على تفسير الامام عبد الله ابن عمر البيظاوي الشافعي رحمه الله تعالى - 00:00:00

وتقبل الله منا ومنه اه وقد وقفنا في الدرس الماضي اه في التعليق على تفسير سورة الانعام عند قوله تعالى فقد كذبوا بالحق لما جاءهم فسوف يأتيهم انباء ما كانوا به يستهزئون وهذه هي الاية الخامسة من اول سورة الانعام - 00:00:28

كان البيضاوي اه علق على قوله تعالى وما تأتيهم من اية من ايات ربهم الا كانوا عنها معرضين وقال ان معنا معرضين اي تاركين للنظر غير ملتفتين اليه وقد كذبوا بالحق لما جاءهم يعني القرآن. المقصود بالحق في الاية القرآن - 00:00:48

وهو كالازم فيما قبله يعني كأنه يعني من خلال السياق الذي قبله يلزم ان المقصود بالحق هنا هو القرآن. كانه قيل انهم لما كانوا معرضين عن الايات كلها كذبوا به. يعني بهذا القرآن لما جاءهم - 00:01:08

او كالدليل عليه. على معنى انهم لما اعرضوا عن القرآن وكذبوا به وهو اعظم الايات فكيف لا يعرضون عن غيره؟ ولذلك رتب عليه بالفاء وقال في الاية التي وقفنا عندها فسوف يأتيهم انباء ما كانوا به يستهزئون - 00:01:26

اي سيظهر لهم ما كانوا به يستهزؤون متى قال البيضاوي عند نزول العذاب بهم في الدنيا او الاخرة او عند ظهور الاسلام وارتفاع امره وهي محتملة ثم يقول الله سبحانه وتعالى الم يروا كم اهلكنا من قبلهم من قرن مكناهم في الارض ما لم نمكن لكم - 00:01:43

وارسلنا السماء عليهم مدرارا وجعلنا الانهار تجري من تحتهم فاهلكناهم بذنوبهم وانشأنا من بعدهم قرنا اخرين يقول البيضاوي الم يروا كما اهلكنا من قبلهم من قرن اي من اهل زمان - 00:02:04

والقرن مدة اغلب اعمال الناس وهي سبعون سنة وقيل ثمانون وقيل القرن اهل عصر فيه نبي او فائق في العلم قلت المدة او كثرت واشتقاقه من قرنت اذا البيضاوي يرى ان القرن هو اهل زمان - 00:02:21

مقرونين مع بعضهم البعض يسمون قرن ومدة اغلب اعمال الناس سبعون سنة وقيل ثمانون سنة. واكثر الناس في زماننا يطلقون القرن على مئة سنة لكنه اطلاق حادث متأخر وقيل القرن اهل عصر فيه نبي او فائق في العلم تسمى يعني تسمى قرنا - 00:02:41

سواء قلت المدة او كثرت واشتقاقه من قرنتو قرنت الرجل بزمانه يعني آآ اقتران اقتران الناس مع بعضهم البعض في زمن محدد يسمى قرن فهي مأخوذة من الاقتران قال مكناهم في الارض جعلنا لهم فيها مكانا وقررناهم فيها - 00:03:06

او اتيناهم من القوى والالات ما تمكنوا بها من انواع التصرف فيها. هذا هو معنى مكناهم في الارض مكناهم في الارض ما لم نمكن لكم. يعني المتقدمون كان لديهم من الامكانيات والقدرات - 00:03:31

التي يسيطرون بها على هذه الارض وعلى هذه الطبيعة اكثر مما اتاه الله سبحانه وتعالى امة محمد صلى الله عليه وسلم قال ما لم نمكن لكم ما لم نجعل لكم - 00:03:45

من السعة وطول المقام يا اهل مكة او ما لم نعطكم من القوة والسعة في المال والاستظهار بالعدد والاسباب. يعني باسباب الدنيا وارسلنا السماء عليهم مدرارا حي المطر او السحاب - 00:03:59

او المظلة والمظلة هي السحب آآ او او الذي او الذي يمطر من السحب وهو اخر السحاب ايضا فان مبدأ المطر منها من اخر السحابة

طبعا ايضا هذا من تأثر البيضاوي رحمه الله بتفسير الرازي - 00:04:16
الرازي عندما يأتي الى الايات الكونية مثل هذه السماء الكواكب والارض. يتحدث في تفاصيل في تفاصيلها. متأثرا بما كان شائعا في زمانه من معرفة الناس بعلم الهيئة كما يسمونه وعلم الفلك - 00:04:37
وآآ المستشرق نيلنو المستشرق الفرنسي له كتاب عن علم الفلك عند المسلمين تكلم فيه كيف تطورت معرفة العرب الفلك وعلوم الفلك واليوم عندما تقارن هذا الكلام الذي يقوله الرازي او يقوله البيضاوي - 00:04:53
بما وصلنا اليه اليوم من معرفة بالفلك وعلوم الاجرام السماوية. وما اكتشفته المعامل الرصد تلسكوب وهذه الاجهزة الدقيقة جدا يعتبر ما ما يذكرونه يعني مضحكا وساذجا جدا مقارنة بما وصل اليه العلم الحديث. وكذلك في علم الطب وفي غيرها من العلوم - 00:05:10
المعاصرة لكن البيضاوي ينقل ما ما وصل اليه زمانه قال آآ وارسلنا السماء عليهم مدرارا اي مغزارا البيضاوي فسر المدرار وهو الغزير جدا قال المغزار ومبالغة من ذرة يدر فهو مدرار. يعني كثير - 00:05:33
المطر. وجعلنا الانهار تجري من تحتهم. فعاشوا في الخصب والريف بين الانهار والثمار والريف يعني هو الارض التي فيها الزرع والخصب يقال لها ريف وجمعها ارياف فاهلكناهم بذنوبهم اي لم يغني ذلك عنهم شيئا. وانشأنا واحدثنا من بعدهم قرنا اخرين بدلا منهم - 00:05:55
والمعنى انه تعالى وتعظم كما قدر على ان يهلك من قبلكم كعاد وثمود وينشئ مكانهم اخرين يعمر بهم بلاده قدر ان يفعل ذلك لكم ايضا. فجاء بكم انتم من بعدهم - 00:06:17
ثم قال الله ولو نزلنا عليك كتابا في قرطاس فلمسوه بايديهم. قال البيضاوي في قرطاس اي مكتوبا في رق والرق هو ما يكتب فيه يعني الجلد الذي يكتب فيه يقال له رق. قد ورد في قوله تعالى في رق منشور - 00:06:35
في سورة الطور قال فلمسوه بايديهم يعني مسوه بايديهم قال وتخصيص اللمس لان التزوير لا يقع فيه فلا يمكنهم ان يقولوا انما سكرت ابصارنا لانه يتقدمه الابصار حيث لا مانع وتقييده بالايدي لدفع التجوس فانه قد يتجوز به للفحص كقوله تعالى وانا لمسنا السماء فوجدنا - 00:06:52
ملئت حرسا شديدا وشهبا وهذا فيه رد على بعض الذين يطعنون في القرآن الكريم. عندما يقول الله سبحانه وتعالى ولو نزلنا عليك كتابا في قرطاس فلمسوه بايديهم. قالوا هل يلمس الانسان الا بيده؟ ما فائدة ان يقول فلمسوه بايديهم - 00:07:17
الجواب هنا يعني لمسوه بايديهم وتخصيص الايدي لماذا؟ لان التزوير لا يقع في هذا اللمس باليد يتأكد الانسان انه لمس شيئا حقيقيا لا يمكن يقول والله انا مسحور او انني سكران او كذا لا - 00:07:34
ولانه يتقدمه الابصار حيث لا مانع يعني اذا كان الانسان مبصرا فيمس بيده فيزيد التأكيد اكثر. عندما تلمس شيئا بيدك وانت تراه بعينك فهذا تأكيد لا شك فيه ولذلك قال حيث لا مانع يعني ما يكون الانسان كفيف مثلا يمسك بيده فيكون هو يعني قد يمسك شيئا حقيقيا وقد يقع الوهم في في دمسه - 00:07:49
قال وتقييده بالايدي لدفع التجوز فانه قد يتجوز به للفحص. يقول ايضا من فوائد انه قال فلمسوه بايديهم فوق التأكيد وايضا انه قد يعبر باللمس عن الفحص المجرد فيقول لمسنا السماء - 00:08:11
فحصناها وليس المقصود اللمس المباشر باليد لكنه لما قال وانا لمسنا لمسوه بايديهم فذهب آآ التوهم تماما قال لقال الذين كفروا ان هذا الا سحر مبين تعنتا وعنادا وقالوا لولا انزل عليه ملك - 00:08:28
يعني مشركي قريش يقولون لولا انزل ملك معك يا محمد يشهد لك من باب التعنت والعناد. فالله سبحانه وتعالى يقول ان يعني البيضاوي هنا يقول هلا انزل معه ملك يكلمنا انه نبي يعني يشهد للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:50
لقوله ولولا لولا انزل اليه ملك فيكون معه نذيرا قال ولو انزلنا ملكا لقضي الامر جواب لقولهم وبيان لما هو المانع مما اقترحوه والخلل فيه يبين الله ان الخلل في هذا الاقتراح - 00:09:06

يريدون ملك ينزل مع محمد انتم لا تستطيعون ان تتعاملوا مع الملك مباشرة ولذلك لابد ان نحول هذا الملك فنجعله رجل يمكن ان تتفاهموا معه يقول الله والمعنى ان الملك لو انزل بحيث عاينوه كما اقترحوا لحق اهلاكهم - 00:09:23
فان سنة الله قد جرت بذلك في من قبلهم ثم لا ينظرون بعد نزوله طرفة عين هذا الرد الاول يقول لو انني نزلت ملكا اليكم ثم كذبتموه لاهلكتكم وايضا ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا - 00:09:44
حتى يمكن ان يتكلم معكم ولا لبسنا عليهم ما يلبسون ولا لبسنا عليهم ما يلبس جواب ثان ان جعل الهاء للمطلوب وان جعل للرسول فهو جواب اقتراح ثان فانهم تارة يقولون لولا انزل عليه ملك - 00:10:05
وتارة يقولون لو شاء ربنا لانزل ملائكة والمعنى لو جعلنا قرينا لك ملكا يعاينونه او الرسول نفسه ملكا لمثلناه رجلا كما مثل جبريل عليه السلام في صورة يحيى الكلبي وهو هنا يشير البيضاوي الى حديث آآ - 00:10:25
آآ ابن عمر رضي الله عنه قال كان جبريل يأتي النبي صلى الله عليه وسلم في صورة دحية الكلبي فان القوة البشرية لا تقوى على رؤية الملك في صورته الملائكي - 00:10:43
وانما رأهم كذلك الافراد من الانبياء صلوات الله عليهم اجمعين. بقوتهم القدسية. يعني الله قد مكن الانبياء عليهم الصلاة والسلام تمكين خاص ان يروا الملك على صورته الملائكية ولا لبسنا جواب محذوف - 00:10:59
اي لو جعلناه رجلا للبسنا اي خلطنا عليهم ما يخلطون على انفسهم فيقولون ما هذا الا بشر مثلكم وفي قراءة اخرى قال وقرأ لبسنا بلام واحدة ولا لبسنا بالتشديد للمبالغة - 00:11:21
فاذا ولابسنا ولا لبسنا ولا لبسنا بالتشديد ومعنى اللبس يعني خلطنا الامر عليهم فلو ارسلنا ملك لا يمكن ان يبقى على صورته الملائكية. لعدم قدرتكم ايها البشر على التعامل المباشر مع - 00:11:37
مع الملائكة في سورة من الملائكة ما الحل اذا؟ سنجعله في هيئة رجل ويختلط عليكم الامر ونرجع الى المشكلة التي تقولونها دائما ما هذا الا بشر مثلكم ما يردون على الانبياء - 00:11:58
قال الله ولقد استهزأ برسل من قبلك قال البيضاوي تسلية لرسول الله صلى الله عليه وسلم على ما يرى من قومه فحاق بالذين سخروا منهم ما كانوا به يستهزئون فاحاط بهم الذي كانوا يستهزؤون به - 00:12:13
اذا حاق بمعنى احاط حيث اهلكوا لاجله او فنزل بهم وبال استهزائهم قل سيروا في الارض ثم انظروا كيف كان عاقبة المكذبين كيف اهلكهم الله بعذاب الاستئصال كي تعتبروا وهذه دعوة من الله سبحانه وتعالى لهؤلاء المشركين من قريش وغيرهم - 00:12:30
ان يسيروا في الارض وينظروا عاقبة الامم المكذبة التي سبقتهم وهم يعرفون اه قوم هود في الاحقاف في جنوب الجزيرة العربية ويعرفون ما حل بقوم ابراهيم في شمالها وبقوم لوط في شمالها وبقوم ثمود في شمالها فهم يعرفون هذه المناطق - 00:12:55
وكما قال الله في سورة الحجر وانكم لتمرون عليهم مصبحين وبالليل والفرق بينه وبين قوله قل سيروا في الارض فانظروا لانه هنا يقول قل سيروا في الارض ثم انظروا يقول البيضاوي والفرق بينه وبين قوله قل سيروا في الارض فانظروا ان السير ثمة لاجل النظر - 00:13:14
يعني الذي عبر بي بثم ولا كذلك ها هنا. وكذلك قيل معناه اباحة السير للتجارة وغيرها وايجاب النظر في اثار الهالكين البيضاوي يستدل قل سيروا في الارض فانظروا فان هذا - 00:13:36
امر بالسير من اجل النظر قل سيروا في الارض ثم انظروا ليس من اجل النظر فقط. سيروا للتجارة وغيرها. وليكن النظر على هامش يعني هذا الامر فيقول معناه اباحة السير للتجارة قل سيروا في الارض ثم انظروا - 00:13:54
وغيرها وايجاب النظر في اثار الهالكين على طريقهم كل من ما في السماوات والارض خلقا وملكا امر للنبي صلى الله عليه وسلم ان يسأل هؤلاء المشركين هذه المخلوقات والارض وما فيها لمن؟ من الذي خلقها؟ وهي لمن - 00:14:12
هم سيقولون لله هذا سؤالنا المقصود به التبكيت والاقرار يعني اقرارهم على ذلك قال وهو سؤال تبكيت اي تقريع وتعنيف قل لله تقرير لهم وتنبيه على انه المتعين للجواب بالاتفاق - 00:14:30

بحيث لا يمكنهم ان يذكروا غيرهم قال قل لمن ما في السماوات والارض قل لله كتب على نفسه الرحمة ليجمعنكم الى يوم القيامة لا ريب فيه الذين خسروا انفسهم فهم لا يؤمنون - 00:14:47

كتب على نفسه الرحمة قال البيضاوي التزمها تفضلا واحسانا والمراد بالرحمة ما تعم الدارين. ومن ذلك طبعا وكتب على نفسه الرحمة والرحمة هنا يدخل فيها كل صور الرحمة التي آآ تنال الناس - 00:15:06

الدنيا والاخرة قال ومن ذلك الهداية الى معرفته. وهذه من اعظم صور رحمة الله سبحانه وتعالى والعلم بتوحيده بنصب الادلة توحيد الله والهداية الى توحيد الله من اعظم النعم التي انعم الله بها على البشر - 00:15:24

ومن اعظم العقوبات ان يصرف الله الانسان عن توحيده وعبادته وانزال الكتب والامهال على الكفر. يقول هذه كلها من صور رحمة الله سبحانه وتعالى ولكن صور رحمة الله اكثر من ان تحصر - 00:15:40

قال ليجمعنكم الى يوم القيامة استئناف وقسم للوعيد على اشراكهم واغفالهم النظر اي ليجمعنكم في القبور مبعوثين الى يوم القيامة فيجازيكم على شرككم او في يوم القيامة والى بمعنى في - 00:15:57

هنا هذا معنى التبادل حروف الجر او تناوب حروف الجر بمعنى في. يعني كتب ليجمعنكم الى يوم القيامة يعني ليجمعنكم في يوم القيامة كما يقول البيضاوي وقيل بدل من الرحمة. بدل البعض من الكل يعني فان من رحمته بعثه اياكم وانعامه عليكم - 00:16:14

ولعل الصواب والله اعلم في مثل هذا هو ان لا يقال بتناوب الحروف لكن يقال بالتظمين يعني كتب على نفسه الرحمة ليجمعنكم الى يوم القيامة يكون معنا ليجمعنكم ليحشرنكم ليسوقنكم - 00:16:36

فيها معنى البعث ومعنى الحشر لا ريب فيه اي في اليوم او في الجمع ليجمعنكم لا ريب في الجمع او ليبعثنكم في ذلك اليوم او انه لا ريب فيه يعني في ذلك اليوم في يوم القيامة لا شك فيه - 00:16:54

هي تحتمل الضمير هنا لا ريب فيه. الهاء هنا اما ان يكون لا ريب فيه يعني في نفس اليوم يوم القيامة. او لا ريب فيه في الجمع نفسه جمعكم وحشركم - 00:17:11

الذين خسروا انفسهم بتضييع رأس مالهم وهو الفطرة الاصلية والعقل السليم وموضع الذين نصب على الذنب يعني الذين هنا في موضع النصب لماذا؟ ذمنا لهؤلاء الذين يشركون او رفع على الخبر - 00:17:23

فهي تحتمل الاعرابين اما انها منصوبة وتكون منصوبة على الذنب او مرفوعة وتكون خبر. اي وانتم الذين او على الابتداء والخبر فهم لا يؤمنون والفاء للدلالة على ان عدم ايمانهم مسبب عن خسرانهم - 00:17:40

فان ابطال العقل باتباع الحواس والوهم والانهماك في التقليد واغفال النظر ادى بهم الى الاصرار على الكفر والامتناع عن الايمان ثم يقول الله سبحانه وتعالى وله ما سكن في الليل والنهار. وهو السميع العليم - 00:17:58

يقول البيضاوي وله عطف على الله على لله التي سبقت ما سكن في الليل والنهار من السكنة وتعديته بفي كما في قوله وسكنتم في مساكن الذين ظلموا انفسهم والمعنى ما اشتمل عليه - 00:18:15

او من السكون اي ما يسكن فيهما او تحرك. فاكتفى باحد الظدين عن الاخر يقول معنا وله ما سكن في الليل والنهار وما تحرك فهذا اذا من باب الحذف معناها وله ما سكن في الليل والنهار وما تحرك لكنه حذف وما تحرك - 00:18:35

لانه يدل وله ما سكن في الليل ولا يوجد شيء في آآ الدنيا الا ويسكن ويتحرك اكتفى باحد الظدين عن الاخر وهو السميع العليم.

السميع لكل مسموع فهو فعيل بمعنى فاعل يعني سامع - 00:18:53

والعليم بكل معلوم. فلا يخفى عليه سبحانه وتعالى شيء. فوسع سمعه الاصوات ووسع علمه كل شيء ويجوز ان يكون وعيدا للمشركين على اقوالهم وافعالهم قل اغير الله اتخذ وليا؟ انكار لاتخاذ غير الله وليا - 00:19:11

لا لاتخاذ الولي نفسه ولذلك قدم واولي الهمزة يعني في قوله هنا قل اغير الله اتخذ هذا كله انكار لاتخاذ غير الله وليا والمراد بالولي المعبود لانه رد لمن دعاه الى الشرك - 00:19:30

فاطر السماوات والارض مبدعهما مبدعهما وعن ابن عباس رضي الله عنه ما عرفت معنى الفاطر حتى اتاني اعرابيان يختصمان في

بئر وقال احدهما انا فطرتها. وقال الاخر انا ابتدأتها انا فطرتها اي ابتدأتها - 00:19:55
وهذه وهذا دليل على ان في القرآن الكريم مفردات من غير لغة قريش عن عبد الله بن عباس قرشي وهو يقول فاطر ما كنت اعرف ما معناها بدقة لانها ليست من لغة قريش - 00:20:22
ولكن مبدعهما وبديع من لغة قريش. بنفس المعنى لكن فاطر من لغة اهل اه اليمن فجاءه اعرابيان يختصمان يقال انهما من قبيلة طي وهي قبيلة يمنية قال احدهما انا حفرتها - 00:20:43
وقال الاخر انا فطرتها اي ابتدأت حفرها وجاء الاخر فاكمل الحفر الحق للذي ابتدأ وفطر او للذي اكمل هذا معنى القصة وجره على الصفة لله تعالى فاطر السماوات والارض فهو من باب الوصف لله تعالى. بمعنى الماضي ولذلك قرأ فطر كما في قراءة - 00:21:02
النبيح والزهري والجراح انه قرأ فطر السماوات والارض وقرأ بالرفع والنصب على المدح. فاطروا السماوات والارض فاطر السماوات والارض كلها قراءات لكنها قراءات شاذة. قراءة ابن ابي عبلة وقراءة النصب لم تنسب لاحد - 00:21:26
ما هي قراءات شاذة ليست من القراءات التي يقرأ بها وهو يطعم ولا يطعم يرزق ولا يرزق وتخصيص الطعام لشدة الحاجة اليه او لان يطعم والطعام والاطعام يدخل فيه سائر - 00:21:49
الرزق وقرأ ولا يطعم فتح الياء وهو يطعم ولا يطعم. يعني يأكل قراءة مجاهد بن جبر وسعيد بن جبير وغيرهم لكن قراءة كما قلنا شاذ وبعكس الاول على ان الظمير لغير الله تعالى - 00:22:05
يعني وهو يطعم ولا يطعم والمعنى كيف اشرك بمن هو فاطر السماوات والارض ما هو نازل عن رتبة الحيوانية وببنائهما للفاعل على ان الثاني من اطعم بمعنى استطعم او على معنى انه يطعم تارة - 00:22:30
ولا يطعم اخرى يعني قرأ ببنائهما للفاعل هكذا وهو يطعم ولا يطعم وهو يطعم ولا يطعم على ان الظمير في الفعلين له تعالى او الاول لله والثاني للولي وهي قراءة منسوبة للاشهب العقيلي. وهي من القراءات الشاذة - 00:22:54
لكن هنا معلومة ايها الاخوة مهمة جدا في التفسير وهو ان هذه القراءات الشاذة مفيدة جدا في باب التفسير اكثر من افادة القراءات المتواترة المعاني التي آآ تدل عليها القراءات الشاذة التي مثل هذه - 00:23:18
اكثر من المعاني التي تدل عليها القراءات المتواترة نفسها لذلك يستفاد من القراءات الشاذة اكثر مما يستفاد من قراءات الصحيح المتواترة في باب التفسير وبيان المعاني لقوله تعالى يقبض ويبسط - 00:23:40
قل اني امرت ان اكون اول من اسلم لان النبي عليه الصلاة عليه السلام سابق امته في الدين فدائما تلاحظون ابراهيم محمد صلى الله عليه وسلم قد ورد اني امرت ان اكون اول من اسلم - 00:23:59
لان النبي دائما النبي الذي يبعث هو دائما اول من يسلم بهذا الدين ويؤمن بهذا الدين الذي جاء به هو لان النبي عليه السلام سابق امته في الدين. ولا تكونن من المشركين - 00:24:17
وقيل لي ولا تكونن من المشركين ويجوز عطفه على قلب قل اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم مبالغة اخرى في قطع اطماعهم وتعريض لهم بانهم عصاة مستوجبون للعذاب - 00:24:33
والشرط معترض بين الفعل والمفعول به. وهو ان عصيت ربي قل اني اخاف ان عصيت ربي. هذا شرط ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم. معنى الكلام قل اني اخاف عذاب يوم عظيم - 00:24:54
قال والشرط معترض بين الفعل والمفعول به وجوابه محذوف دل عليه الجملة ولعلنا نتوقف ايها الاخوة عند هذه الاية الكريمة ونستأنف ان شاء الله في الدرس القادم الايات التي بعده من قوله من يصرف عنه يومئذ فقد رحمه. تلاحظون - 00:25:07
تحليل البيضاوي رحمه الله في نصه او في آآ في تحليله في هذا التفسير معنى كلام الله وللضمائر وللاعرابات اه هذه الصنعة التفسيرية الموجودة في تفسير البيضاوي هي التي ميزته وجعلته كتابا دراسيا منذ صنفه المؤلف رحمه الله - 00:25:29
الى اليوم نحن اليوم لماذا نشرح البيضاوي ونتدارسه؟ لانه مكنوز ومكتنز بالدلالات والمعاني لكن مثل تفسير القرطبي او تفسير الطبري او تفسير اه ابن كثير هذه لا تحتاج الى شرح لانها واضحة وسهلة وعبارتها سهلة - 00:25:49

لكن البيضاوي اراد باختصاره وتدقيقه ان يصبح كتابه هذا مجالا للدراسة والشرح والبيان وتخريج طلاب التفسير آآ تفسير القرآن الكريم اسأل الله سبحانه وتعالى ان يتغمده برحمته وان يجزيه عن طلاب العلم خير الجزاء. وان ينفعنا جميعا بهذا العلم - 00:26:06
ونلتقي ان شاء الله في الدرس القادم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:26:29